تعالى واتوب اليه في اليوم سبعين مرة ولسلم
انه ليغان على قلبي واني لاستغفر الله مائة مرة
ولابن حبان انا كنا لنعد لرسول الله صلى الله
عليه وسلم في المجلس الواحد رب اغفر لي
وتب علي انك انت التواب الرحيم مائة مرة وفي
وصية سيدي ابي الحسن الشاذلي رحمه الله
تعالى عليك بالاستغفار وان لم يكن هناك ذنب
واعتبر باستغفار المعصوم الاكبر صلى الله
عليه وسلم بعد البشارة واليقين بمغفرة
ما تقدم من ذنبه وما تاخر انتهى وينبغي كثرة
الاستغفار عند اول الليل واخره لحديث ابن ماجة
ما من حافظين يرفعان الى الله تعالى في يوم صحيفة
فيري في اول الصحيفة وفي اخرها استغفار
الا قال الله تعالى قد غفرت لعبدي ما بين طرفي
الصحيفة فطوبى لمن وجد في صحيفته استغفارا
كثيرا وعند توقف الرزق لحديث ابن حبان
من لزم الاستغفار جعل الله تعالى له في كل ضيق
فرجا ومن كل هم مخرجا ورزقه من حيث لا يحتسب
وعند عقب الذنب لما روى الحاكم في صحيحه

ما من مسلم يعمل ذنبا الا وقف الملك الموكل باحصاء
ذنبه ثلاث ساعات فان استغفر الله تعالى من ذلك
في شيء من تلك الساعات لم يوقفه عليه ولم يعذب
عليه يوم القيامة وعند ختام جميع الاعمال
فقد اجمع العارفون على استحباب ختام جميع
الاعمال بالاستغفار وفي الحديث انه كان صلى الله
عليه وسلم يستغفر الله تعالى عقب كل مكتوبة
ثلاث مرات تشريعا لامته وتغييها لهم على نقص
طاعاتهم فعلم انه ينبغي للعبد ان يكثر من
الاستغفار سواء كر ذنبا معينة او لم يتذكر
وبذلك يامن العبد من نزول البلاء عليه لقوله
تعالى وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون
تنبيه ينبغي التاكد على العبد كثرة الاستغفار كلما
اعتقد الناس فيه الخير وهو في الباطن على خلاف
ذلك وما دام للعبد سريرة يفتضح بها في الدنيا
او الاخرة فاللائق به كثرة الاستغفار والخوف
لتلبسه على الناس وقد قالوا عشر الناس من
يظن الناس فيه الخير وهو في الباطن بخلاف
ذلك فاذا تخلق بما ظنه الناس فيه كان له حكم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)